العرب
الثلاثاء 2020/06/02
السنة 43 العدد 11719

صالونات الحلاقة لا تتحمل إصابة زبائنها بكورونا

بعد عودة محلات الحلاقة والفضاءات الترفيهية في الولايات المتحدة، ينتظر أن ترتفع نسبة المصابين بفايروس كورونا، لكن هذه المحلات سارعت للتخلص من كل مسؤولية قد تجبرها على دفع تعويضات للزبائن في حال أصيبوا بالفايروس.

تعمير الاستمارة قبل الحلاقة

واشنطن – مع معاودة الشركات والأعمال المختلفة فتح أبوابها بالولايات المتحدة بعد العزل العام الذي استمر لأسابيع لمكافحة جائحة فايروس كورونا، يلجأ الكثيرون لنشر إخلاء مسؤوليته إزاء إصابة عملائه بالفايروس أو مطالبة موظفيه وزبائنه بالتوقيع على استمارة تعفيه من المسؤولية قبل الدخول.

انتشرت هذه الإخطارات من صالونات تصفيف الشعر والمراكز الترفيهية المختلفة إلى البورصات ومصوري حفلات الزفاف لمطالبة العملاء والزوار بالإقرار بأنهم قد يصابون بالمرض الذي أودى بحياة ما يزيد عن 100 ألف أميركي حتى الآن.

وأعلنت السلطات الأسبوع الماضي في مدينة سبرينغفيلد غرين بولاية ميسوري الأميركية، أن مصفف شعر مصاب بفايروس كورونا يشتبه في نقله العدوى لـ56 شخصا من زبائن أحد صالونات الحلاقة.

وقبل ذلك، اشتبه في نقل مصفف شعر آخر يعمل في نفس المكان عدوى كورونا لحوالي 84 من الزبائن و7 من العاملين في الصالون.

وقال المسؤولون الصحيون في المدينة، إن الحلاقين الاثنين ظهرت عليهما أعراض الإصابة بالوباء أثناء فترة تواجدهما في العمل.

وقال خبراء إن الشركات تستخدم لافتات واستمارات ومنشورات على مواقعها الإلكترونية لحماية نفسها من الدعاوى القضائية، لكن هذه الإجراءات لا تمنع الناس من المطالبة بتعويضات عن الأضرار الناجمة عن الإهمال مثل الانزلاق على أرضية رطبة أو الإصابة بمرض بسبب الحوائط المغطاة بطلاء من الرصاص.

وقال محامون إن إثبات أن شركة سببت إصابة عميل بالمرض قد يكون صعبا، لكن المخاوف كبيرة لدرجة أن إخلاء المسؤولية قد يصبح عما قريب شيئا عاديا.

وأعدت بيغ ماري غريفيث، وهي محامية بميسولا في ولاية مونتانا نموذجا لإخلاء مسؤولية الشركات من تعريض العملاء للمرض المرتبط بالفايروس وهو متاح للبيع عبر الإنترنت أو لإعداده حسب الطلب لأصحاب الشركات. وقالت إن العاملين في قطاع الحفلات وتنظيم الفعاليات، بما في ذلك خبراء التجميل ومصورو حفلات الزفاف يستخدمونه. وتطالب صالونات تصفيف الشعر عملاءها منذ استئناف النشاط في 11 مايو بالتوقيع على استمارة تفيد بأنهم لا يعانون أي أعراض للمرض. وتُعفي هذه الاستمارات صالونات تصفيف الشعر من مسؤولية "التعرض غير المقصود" للفايروس. ولم يمانع رايان رايفرت التوقيع على استمارة إخلاء المسؤولية مؤخرا في صالة الألعاب الرياضية التي يرتادها للتدرب على الفنون القتالية قرب سان أنطونيو بولاية تكساس. وعانى رايفرت أعراض المرض في مارس الماضي وعلم في وقت لاحق من اختبار للأجسام المضادة أنه كان مصابا بالفايروس. وقال، "حتى وإن لم أصب بالفايروس.. كنت سأوقع بسرور على إخلاء المسؤولية". وتتخذ شركات أكبر خطوات مماثلة، إذ يذكر موقع شركة والت ديزني الإلكتروني مخاطر "الإصابة بمرض خطير والوفاة" لمرتادي متنزهاتها الترفيهية في أورلاندو بفلوريدا المقرر أن تفتح أبوابها يوم 11 يوليو.

صباح العرب

حكيم مرزوقي

مقالة كوجهي

جرّب أن تجامل أحدهم في عالمنا العربي بقولك "إن الله قد أعطاك على قدر نواياك".

حتما، لن تظفر منه بعبارة امتنان صريحة.. سيرتبك في البداية، يصمت هنيهة، يرمقك بريبة ثم يشير مهمهما بربع كلمة شكر وقد عجّت في رأسه وتزاحمت عشرات الشكوك والتساؤلات والتوجسات.. وإلا فكيف تفسر دعاء بعض الماكرين "اللهم ارزقهم أضعاف ما يتمنون لي"؟ أمّا إذا أثنيت على عمل واحد وأردت ملاطفته بعبارة "شغلك مثل وجهك" فتأكد أنه سيعتبر كلامك هذا شكلا من أشكال التنمّر.. إن لم يكن بمثابة إعلان حرب.

من أين جاءت هذه الثقة المنهارة في صدق نوايانا وبشاشة وجوهنا؟

يبدو أن لا ثقة أصلا، في كلتا الحالتين: لا بيننا وبين أنفسنا، ولا بيننا وبين الآخرين. الثقة والتصديق من أبرز عيوب الحمقى والمخدوعين في نظر العامة، في حين أن التجربة والبرهان أثبتا أن انعدام هاتين الصفتين، هو من أوضح سلوكيات الأغبياء والمرضى النفسانيين، ذلك أن "الحيلة في ترك الحيل"، وكل الناس طيبون إلى أن يُؤتوا ما يخالف ذلك.

وحدهم الخبثاء والموتورون ينظرون إلينا كأصحاب وجوه قبيحة ونوايا دنيئة على الدوام، لكن الأخطر من ذلك كله، أن ننظر نحن إلى أنفسنا بنفس النظرة، وذلك مثل حكاية الذي سأل شريكه قائلا "هل تفكر في مثل ما أفكر فيه؟"، أجابه الثاني "نعم"، فرد "آآه من نواياك العاطلة يا شريكي".

كل الآراء والانطباعات والتقديرات الإيجابية في أذهان المرتبكين، هي محض افتراء أو استهزاء أو تآمر وتحقير في أدنى تفسيراتها. واضح أن الاعتراف بالجميل ليس من طبائع ذوي النفوس المهزوزة، ولا من ثقافتهم.

دعونا نقيم الحجة على صحة هذا الرأي.. انظروا كم مبدعا عربيا تألق في المحافل الدولية، ولم تطله الشائعات التي تبدأ من حياته الشخصية لتنتهي إلى التشكيك في ولاءاته وارتباطاته.

النجاح – في نظر سلاحف الحكمة وجرذانها ـ شبهة، والتألق تهمة، أما الاعتراف الدولي فقد يرقى إلى جريمة تستوجب العقاب. أفضل طريقة للحفاظ على وجهك صبوحا ونواياك سليمة هي أن تختفي، وتبادر لعدم فعل أي شيء. إن الأمر أشبه بالطرفة المتداولة هذه الأيام، والقائلة بأن أفضل طريقة للتخفيف من إصابات كورونا، هي تجنب إجراء الفحوصات والإحصاءات.

ولكي لا نذهب بعيدا نحو ثيمة التعامي كطريقة للخلاص، وفق أسلوب أهلنا في منطقة الجريد التونسي، المعروفين بروح النكتة والقائلين بأن أفضل السبل للتخلص من دود التمر هو أكله في الظلام، فإني عرضت ـ لتوّي ـ هذه السطور على صديق آخذ رأيه في ما كتبت، فقال لي "إنها كوجهك".

هرعت إلى المرآة أسأل رأيها فباحت لي بـ"النوايا".. أقصد "نوايا التمر" التي نرمي بها في العتمة متجنبين ديدان النقد، والرأي الخاسر.

الأميركية بيلي إيليش معجبة بنانسي عجرم

لوس أنجلس – عبرت النجمة الأميركية بيلي إيليش عن حبها للموسيقى العربية، وتحديدًا النجمة اللبنانية نانسي عجرم، وأغنيتها "في حاجات" في حلقة من برنامجها الموسيقي الجديد "مي أند داد راديو" (أنا وراديو أبي) الذي أطلقته حديثا.

وكشفت الفنانة البالغة من العمر 18 سنة، أنها أصبحت من معجبي نانسي عجرم بعد سماع أغنيتها "إنت إيه"، واعترفت أنها بدأت تسمع أغاني الفنانة اللبنانية بعدما رأت صورة هزلية لها في 2018.

وقالت إيليش، إنها كانت تعزف أغاني من ألبوم نانسي عجرم لعام 2010 المعروف باسم "نانسي 7" لأنها تحسن من مزاجها.

واعترفت إيليش في برنامجها أن، "الطريقة التي تغني بها نانسي مجنونة جدًا. أشعر بأن الموسيقى العربية كشوكولاتة مذابة في أذني. بالطبع ليس حرفيًا، لكني أحب أغنية 'في حاجات'، وأحب ألحان أغانيها، وأسلوبها في الغناء".

جولة افتراضية في متحف اللوفر أبوظبي بأصوات مشاهير من العالم

أبوظبي – أطلق متحف اللوفر – أبوظبي الاثنين جولة صوتية بعنوان "نحن لسنا وحدنا" مدتها 20 دقيقة يعيش خلالها المستمع مغامرة من الخيال العلمي ليكتشف الهندسة المعمارية الاستثنائية للمتحف.

وتعاون المتحف لتأليف وإنتاج هذه الجولة مع مجموعة "ساوندووك كوليكتف" التي تضم فنانين وموسيقيين موهوبين وتترافق الجولة الصوتية مع فيلم قصير يصور هذه القصة التي تدور أحداثها في أرجاء المتحف بعد الآلاف من السنين في مجرة من حقبة ما بعد الإنسانية.

وتتوفر جولة "نحن لسنا وحدنا" عبر الموقع الإلكتروني لمتحف اللوفر أبوظبي بست لغات، ويمكن الاستماع إلى القصة بأصوات شخصيات شهيرة من حول العالم، إذ يرويها باللغة العربية الفنان الإماراتي حسين الجسمي وبالإنكليزية الممثل الأميركي ويليم دافو، وبالفرنسية والإنكليزية الممثلة والمغنية الفرنسية شارلوت غينسبورغ، وبالماندرين الممثلة الصينية زهو دونجيو، وبالروسية منسقة الأغاني والمنتجة والمغنية نينا كرافيز، وبالألمانية المخرج والكاتب المسرحي ويم وندرز. وتقوم الجولة الصوتية على نص من كتابة ستيفان كراسنيانسكي، يتمحور حول الهندسة المعمارية لمتحف اللوفر أبوظبي والأشكال الهندسية التي يقوم عليها وتبدأ برسالة من جان نوفيل، المهندس المعماري الشهير الذي صمم المتحف، موجهة إلى الأجيال القادمة، بعد ذلك يأخذ الراوي، بقوة صوته المستمع إلى عالم مستقبلي، ويدعوه إلى تخيل المتحف في مجرة بعد الآلاف من السنين من انقراض البشر.

وتدفع هذه التجربة بالمستمع إلى التفكير في حالة الإنسان في مستقبل يحكمه الذكاء الاصطناعي، وذلك من خلال طرح أسئلة تتمحور حول الإرادة الحرة وطبيعة الإنسان ومصيره.

أطفال في ليتوانيا يَحبون نحو «المجد»

جودلياي (ليتوانيا) – استغرقت الطفلة أوليفيا البالغة من العمر تسعة أشهر 13 ثانية كي تحبو من غرفة معيشة أسرتها إلى المطبخ ليتم الإعلان بأنها أسرع طفلة في ليتوانيا، حيث أقيم السباق السنوي لحبو الأطفال على الإنترنت بسبب إجراءات العزل العام المفروضة لاحتواء تفشي فايروس كورونا.

وشارك في السباق 13 طفلا وهم يحبون في مسارات محددة في منازلهم، وقام أولياء الأمور بنقل ذلك عبر البث الحي على فيسبوك بهواتفهم المحمولة فيما اختار المتسابق رقم 14 في المقابل أن يأخذ قيلولة بدلا من مواصلة السباق.

وقالت آنا والدة أوليفيا وهي محاطة بثلاثة آخرين من أولادها "هي لا تدرك بالطبع ما يحدث.. إنها مجرد طفلة".

وأضافت "اعتقدنا أن أوليفيا ستفوز لأنها تحبو بسرعة شديدة. وهل تعرف ماذا كان خط النهاية؟ صحن طعام حيواننا الأليف. كان هذا غاية ما تريد.. فهي لا تحتاج إلى لعب أطفال".

وفي منزل خارج العاصمة قبل ساعة من السباق، كانت أودرون (29 عاما) وتوماس (33 عاما) يواصلان تدريب طفلها روكاس البالغ من العمر عشرة أشهر على اتباع شريط أحمر طوله خمسة أمتار يحدد مسار السير.

وجرى اختبار أساليب مختلفة لجذب الطفل صوب خط النهاية بدءا من اللعب المفضلة ووعد الأم باحتضان الطفل إلى الدعوة لاستكشاف غسالة أطباق مفتوحة.

طائرة «سيسنا المعدلة» تفتح طريق الطيران الكهربائي

واشنطن – كشف موقع "إنغادجيت" التقني المتخصص أن الطائرة الصديقة للبيئة "سيسنا المعدلة"، التي تعد أكبر طائرة كهربائية تم إنتاجها على الإطلاق بدأت أولى رحلاتها.

وأشار الموقع إلى أن ذلك يعتبر خطوة أولى لكي تحل تلك الطائرات بديلة عن طائرات الوقود المستخدمة تجاريا وحربيا.

وتعدّ المخاوف المتزايدة بشأن تغير المناخ، دافعا مهما وراء صناعة الطيران بخفض انبعاثات الكربون، وجعلت شركات الطيران تهدف إلى التقدم في تكنولوجيا الطيران الكهربائي.

وصنعت شركتا "ماغنيكس" و"آيروتيك" الطائرة التي تعمل ببطارية طاقة كافية حتى تتمكن من الطيران على بعد 200 ميل بشحنة واحدة، أي ما يعادل تزويد 250 منزلا بالوقود، ويتم تشغيل المروحة بواسطة ثلاثة محركات كهربائية محورية عالية الكثافة مقارنة بالطائرة التقليدية، حيث تدور شفرات المروحة عند دورة في الدقيقة أقل بكثير لتوفير قيادة أكثر استقرارا وأكثر هدوءا، وكذلك ستقدم باستمرار أكثر من 500 حصان لتشغيل المدى.

وأجرت الطائرة أولى رحلاتها من مطار "غراند كونتري" الدولي في ولاية واشنطن، وطارت لنحو 30 دقيقة.

واستخدمت الطائرة محرك من نوع "ماغني 500" بدلا من المحرك التوربيني المعتاد، وأجرت أولى رحلاتها من مطار غراند كونتري الدولي في ولاية واشنطن، وطارت لنحو 30 دقيقة.

وقال رئيس شركة "ماغنيكس" روا غانزارسكي، إن الرحلة تمت بنجاح بالغ دون عوائق أو مشكلات.

ويمكن لتلك الطائرة الحالية أن تنقل ما بين 4 إلى 5 ركاب فقط، لمسافة 100 ميل.

وتتميز تلك الرحلة بجانب أنها صديقة للبيئة أنها ذات تكلفة ضئيلة، حيث تصل تكلفتها نحو 6 دولارات فقط.

يحظى شهر يونيو بالعديد من المناسبات العالمية والأيام الدولية والظريفة أيضا، ففي 22 يونيو يحتفي العالم بيوم السيلفي وفي الـ25 بيوم "السنافر". تلك الكائنات الكارتونية الزرقاء التي جذبت ومتعت أنظار الملايين من الأطفال حول العالم.

موسيقى الطوارق تغزو أوروبا

الجزائر – صدر مؤخرا في الأسواق الأوروبية ألبوم جديد لفرقة "تيكوباوين" تحت عنوان "أهناي" (نظرة للمستقبل) يندرج ضمن "موسيقى العالم" ويجمع بين "بلوز الصحراء" (أسلوب موسيقي تارقي رائج) وكل من الريغي والروك والفولك.

ويضم هذا الألبوم الثاني لـ"تيكوباوين" 12 أغنية أغلبها بالتاماشاق (لهجة أمازيغية)، حيث تم إنتاجه في الجزائر، ووزع بكل من فرنسا وبلجيكا وسويسرا ولوكسمبورغ وأيضا على الإنترنت.

ومن أجمل أغاني الألبوم، "تنيري" (الصحراء) التي تنقل المستمعين إلى عالم وحياة الطوارق في أقصى الجنوب الجزائري.

وتقدم "تيكوباوين" أغان قريبة من الفولك مع لمسة تارقية واضحة على غرار "مزوان" (غفوة جميلة) و"دنيا وصل" و"إيريلان أمان" (من لديه ماء) والتي تقدم رحلة موسيقية حقيقية إلى الجنوب مرفوقة بأصوات طبول تقليدية.